

روزنامة الأميركية هذا العام تروي قصة جهود الجامعة لحماية القلط والطبيعة والنبات

أصدر مكتب الإعلام والتسويق في الجامعة الأميركية في بيروت روزنامة الجامعة للعام 2011، وقد اختصت بالقطط الموجودة في الطبيعة على الحرم الجامعي. وتتصدّر غلاف الروزنامة صورة لقطّة أم صغارها.

وفي مقدمة الروزنامة، كلمة لمدير دائرة الميديا الإبداعية في مكتب الاعلام الدكتور مروان الصبّان عن ققط الجامعة التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من المنظر الطبيعي فيها.

وترد بعد ذلك مقالة لهزري ماتبوس، المحرر في مكتب الإعلام والتسويق والذي يعتني بالقطط على الحرم الجامعي وخارجه منذ العام 1985.

ويروي ماتبوس كيف لجأت القلط إلى الحرم الجامعي هرباً من المعارك التي دارت في المناطق القريبة منه خلال الحرب، وقامت حفنة من المتطوعين بالإعتناء بها. ويقول إن أخلاقية العناية تلك راحت تنتسب خارج الجامعة، فأنشأ اختصاصيون من الجامعة في العام 1991 جمعية الخط الأخضر للعناية بالطبيعة وبمكوناتها من نبات وحيوان، وأنشأوا في العام 1993 "مركز التعرف على الحياة البرية" لحماية الحيوانات البرية المهددة للإنقراض.

ويضيف ماتبوس أنه في هذا الوقت تكررت محاولات إنشاء نادٍ طلابي للعناية بالحيوان في الجامعة. لكن هذه المحاولات لم تثمر إلا في العام 2001. وفي العام التالي أنشأ أساتذة من مختلف كليات الجامعة مركز إبصار لحماية الطبيعة من أجل مستقبل مستدام. وفي العام 2003 أعلن الحرم الجامعي حميّة للطيور. وفي الأعوام التالية شارك أفراد من أسرة الجامعة في تأسيس جمعيتي بيروت للمعاملة الاخلاقية للحيوانات (بيتا) وأنيمالز لبيانون للعناية بالحيوان. وقد شاركت بيتا في أول احتفال تقيمه الجامعة باليوم العالمي للحيوان بدعوة من دائرة علوم الحيوان والبيطرة في كلية الزراعة والعلوم الغذائية في الجامعة، وتعاونت جمعية أنيمالز لبيانون مع إبصار في حملة تشجير في محمية أرز الشوف الطبيعية.

ويشير ماتبوس في مقالته إلى فوائد القلط التي حرّرت الحرم الجامعي من الفئران والجرذان والأفاعي من دون استعمال سموم خطيرة بيئياً، ويقول إن القلط تزرع البسمة على أوجه الزوار الصغار. كما يذكر دراسات رسمية وبيطرية في الولايات المتحدة تظهر الفوائد النفسية لوجود حيوانات الصحبة (مثل القلط والكلاب). ويقول أن النظرة إلى الحيوانات ومن يهتمون بها أخذت في التطور إيجاباً، من السخرية والتهكم في البدايات إلى التفهم وبعض التشجيع حالياً. ويعزو ذلك في

جزء منه إلى انتشار محطات التلفزيون الفضائية الخاصة بالحيوانات والحياة البرية والطبيعة. ويسوق أيضاً ما أكدته صحيفة نيويورك تايمز من أن الوحشية تجاه الحيوانات هي من طباع القتل والمغتصبين.

ويشير ماتيسوس في نهاية المقالة إلى أن جامعات مثل اللبنانية الأميركية ونوتردام اللويزة تشهد أيضاً برامج للعناية بالقطط ينفذها أساتذة وطلاب.

الجدير بالذكر أن روزنامة الجامعة السنوية تقليد بدأ في العام 2004 لإبراز جمالات الجامعة وتراثها. ومواضيع الروزنامات التي نشرت حتى اليوم هي كما يلي:

- العام 2004: متحف الجامعة ومجوداته.
- العام 2005: الأرابسك على أبنية الجامعة.
- العام 2006: مجموعة مور الفوتوغرافية النادرة.
- العام 2007: رؤساء الجامعة.
- العام 2008: مجموعة بونفيس الفوتوغرافية النادرة.
- العام 2009: أزهار الجامعة ونباتاتها.
- العام 2010: أسمبلي هول.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من أكثر من 7000 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Media Relations Officer, ma110@aub.edu.lb, 01-353 228

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon